

رسالة إلى المراهقات

اكتشف المحقق الذي يدرس قضية انتحار مارلين مونرو رسالة محفوظة في صندوق الأمانات في ماختان بانك في نيويورك.

أقلت هذه الرسالة بعض الأضواء على انتحار مورو: إذ وجد على غلافها كلمة تطلب عدم فتح هذه الرسالة قبل وفاتها.

فتح المحقق الرسالة، وجدها مكتوبة بخط مونرو بالذات وهي موجهة إلى فتاة تطلب نصيحة مارلين عن الطريق إلى التمثيل.

قالت مارلين في رسالتها إلى الفتاة وإلى كل من ترغب بالعمل في السينما قائلة:
احذري المجد. احذري كل من يخدعك بالأضواء، إني أتعس امرأة على هذه الأرض ... (لم أستطيع أن أكون أماً) إني امرأة أفضل البيت .. الحياة العائلية الشريفة على كل شيء، إنَّ سعادة المرأة الحقيقية في الحياة العائلية الشريفة الطاهرة بل إن هذه الحياة العائلية هي رمز سعادة المرأة بل الإنسانية. وتقول في النهاية:

لقد ظلمني كل الناس ... وإنَّ العمل في السينما يجعل من المرأة سلعة رخيصة تافهة مهما نالت من المجد والشهرة الزائفة.

إني أنصح الفتيات بعدم العمل في السينما وفي التمثيل، إنَّ نهايتهن إذا كن عاقلات كنهايتي...

المصدر:

مجلة حضارة الإسلام "مجلة فكرية جامعة" | العدد الثالث السنة الثالثة | الصفحة السابعة

سنة 1962م